مجالات الأهداف المستخدمة في التخطيط لنشاط القصة المستخدم من قبل معلمات الرياض وفقاً لبعض المتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، الفئة العمرية)

(دراسة ميدانية لرياض أطفال مدينة دمشق)

مجالات الأهداف المستخدمة في التخطيط لنشاط القصة المستخدم من قبل معلمات الرياض وفقاً لبعض المتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، الفئة العمرية)

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف المجالات المستخدمة في التخطيط لنشاط القصة من قبل معلمات رياض أطفال مدينة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بعدد سنوات الخبرة، درجة التأهيل العلمي، والفئة العمرية المستهدفة.

ومن أجل ذلك صممت الباحثة استبيان بحيث وضعت عدة أهداف للمجالات الثلاث المتوقع أن تكون مستخدمة في التخطيط للأنشطة وهي المجال الحس حركي، المجال الانفعالي، والمجال المعرفي. فكان للمجال المعرفي (19) بند، تناولت المهارات العقلية من خيال، تذكر، انتباه، وحل المشكلات....إلى مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وأخيراً اكتساب بعض المعارف المحددة التي تتعلق بحقائق، قوانين، ومعارف عن المظاهر الطبيعية الحية وغير الحية، بينما احتوى المجال الانفعالي الوجداني على (21) بند تتعلق باكتساب عادات وتقاليد للمجتمع والإنسانية إضافة إلى إكساب ما يدعم الشخصية المتوازنة انفعالياً، وأخيراً المجال الحس حركي الذي احتوى (8) بنود تتعلق بتنمية الحواس والعضلات الطويلة والدقيقة. اعتمدت الباحثة في الحصول على نتائج الدلالات الإحصائية وفق حساب T-TEST معتمدة على البرنامج الإحصائي SPSS. وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- استخدام أهداف من المجال المعرفي والانفعالي أثناء التخطيط لنشاط القصة يتأثر بمستوى التأهيل الأكاديمي _وفق التقسيم الذي اعتمده البحث _ لدى مجموعة (ثانوي _ جامعي)، بينما يتأثر استخدام أهداف من المجال الانفعالي الوجداني فقط، بين المعلمات ذوات التأهيل الاعدادي والثانوي.
- لم يؤثر اختلاف الخبرة بين المعلمات وفق التقسيمات التي اعتمدها البحث في استخدام المعلمات لأي من المجالات التربوية المعتمدة.
- لم يؤثر اختلاف الفئة العمرية التي تعلمها المعلمات في استخدام مجال من المجالات التربوية دون غيرها.

ـ ورد للنشر بتاريخ: / / 2012م.
ـ قُبل للنشر بتاريخ: / / 2012م.

مقدمة:

لا يمكننا الحديث عن القصة بعوالمها، أهدافها، والعيش في خباياها، دون ربطها بالطفل. فمنذ القدم ظهرت ولكل المجتمعات البشرية السابقة- رغم عدم وضوح وتطور ما يسمى أدب الأطفال – حكايات باعتبارها شكل من القصص ميزت كل شعب وربطت صغاره بثقافته. وألفت القصة البنيان الأساس لتفسير الظواهر الطبيعية صغر أم كبر حجم تأثيرها على الإنسان من خلال الأساطير، بمعنى آخر كانت أبجدية علم الميثولوجيا.

وبذا تطور دور القصة في المجتمعات لتكون جزءً امن المؤسسة التربوية الشعبية التي تهذب أخلاقيات أطفالها وتنقل لهم تصورات القائمين على تربيتهم، حول العالم ومعارفهم أنّا كان مستواها.

وهكذا أخذت المؤسسات التربوية تطوير المجتمعات على عاتقها، هذا الدور وضّح تماماً" دور القصة كأسلوب تعليمي تعلّمي مهما كان هدفها، وكون القصة تعتمد على الرواية أي الكلمات الملفوظة بشكل رئيس، فقد وظفت القصة لتنمية الجانب اللغوي، بينما اعتمدها آخرون اداة فعالة لتنمية القيم الأخلاقية، علماً أننا نستطيع أن نوظف الخصائص العقلية للطفل: الإحيائية، الواقعية، والتمركز حول الذات للطفل بدرجة كبيرة لنقل حقائق، معارف، وعلاقات...للمظاهر الطبيعية الحية وغير الحية فنجعل عناصرها شخوص تتحدث بلسان حالها فيما يتعلق بخصائصها وعلاقاتها... وبذلك تكون القصة أداة مرنة لنقل المعارف المختلفة بمتعة وتسلية للطفل. والبحث يتحدث عن مدى اعتماد المعلمات أثناء التخطيط لنشاط القصة لمجال دون الأخر ومدى ارتباط ذلك بدرجة التأهيل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والفئة العمرية المستهدفة من قبل المعلمات.

مشكلة البحث:

ارتبطت القصة بشكل رئيس بأذهان العديد على أنها حافظة القيم فهدفها الرئيس نقل القيم وإكسابها، وتطوير المهارات اللغوية للمتعلمين، فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في رياض الأطفال بمادة التربية العملية، أن القصة في رياض الأطفال ترتبط بشكل كبير بهذين الهدفين عموماً دون باقي الأهداف، رغم أنها أسلوب محبب للأطفال. بل ويمكننا القول أنها تتخطى أهدافها في نقل معارف وقيم إلى تطوير مهارات الطفل العقلية، كتلبية لحاجاته العقلية المعرفية الخاصة بهذه المرحلة، وحتى

تنمية مختلف حواسه وعضلاته الصغيرة والكبيرة، وللعمل بما ورد علاقة وثيقة بخبرة المعلمة بالتعامل مع الأطفال ومعرفتها بالخصائص النمائية لطفل هذه المرحلة المتعلق بشكل مباشر بدرجة تأهيلها العلمي لذا تتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما مدى استخدام معلمات الرياض لأهداف من المجالات الثلاث المعرفي والحس حركي والانفعال الوجداني أثناء التخطيط لنشاط القصة وعلاقته بخبرتهن، درجة تأهيلهن الأكاديمي، والفئة العمرية التي يتوجهن لها بتلك الأهداف؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من النقاط التالية:

- أهمية القصة في حياتنا وحياة أطفالنا ود ورها التربوي في إكساب مختلف الخبرات باعتبارها أسلوب تعليمي تعلّمي.
- أهمية الوقوف على آراء المعلمات بالأهداف المتوقعة من استخدام القصة.
- أهمية ما ينبثق عن البحث من نتائج تفيد الجهات المعنية من الوقوف عند نقاط معينة لتفعيل استخدام القصة في عالم الطفل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تصميم استبيان لمعلمات رياض الأطفال يتعلق بالمجالات المستخدمة عند التخطيط لنشاط القصة في رياض الأطفال.
- الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائياً، بين درجة تأهيل معلمة الرياض، واستخدامها لمجال من المجالات التعليمية الثلاث (المعرفية، الحس حركية، والانفعالية الوجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة.
- الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين عدد سنوات خبرة معلمة الرياض، واستخدامها لمجال من المجالات التعليمية الثلاث (المعرفية، الحس حركية، والانفعالية الوجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة.
- الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الفئة العمرية المستهدفة من قبل معلمة الرياض، واستخدامها لمجال من المجالات التعليمية الثلاث (المعرفية، الحس حركية، والانفعالية الوجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة.

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء معلمات الرياض، في استخدام أهداف من المجالات الثلاث (حركية، معرفية، انفعالية وجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة لدى معلمات الرياض وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء معلمات الرياض،في استخدام أهداف من المجالات الثلاث (حركية، معرفية، انفعالية وجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة لدى معلمات الرياض وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء معلمات الرياض،في استخدام أهداف من المجالات الثلاث (حركية، معرفية، انفعالية وجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة لدى معلمات الرياض وفقاً لمتغير الفئة العمرية المستهدفة.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي باعتبار أنه "المنهج الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات". (منصور، وآخرون، 2009، ص 53). فالبحث عن طريق تطبيق الاستبيان الذي رصد فيه أهدافاً من المجالات الثلاث، والمتوقع أن تصمم عند التخطيط لنشاط القصة من قبل معلمات الرياض، وعلاقتها بمتغيرات(المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة للمعلمات، والفئة العمرية المستهدفة) عن طريق التحليل الإحصائي للوصول إلى دلالات حول هذا الاستخدام.

أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة الاستبيان الذي يتضمن أهدافاً من المجالات الثلاث (المعرفية، الحس حركية، والانفعالية الوجدانية) صمم من قبل الباحثة، للوقوف على المجالات المستخدمة من قبل معلمات الرياض عند التخطيط لنشاط القصة، واقترحت الباحثة لذلك أهدافاً تعليمية تحت كل مجال ممكن أن يستخدم لذلك النشاط باستعمال سلم ليكرت الثلاثي (أستخدم، لا أستخدم، أحيانا") من أجل الوقوف على المجال الأكثر استخداماً لدى معلمات الرياض وفقاً لدرجة التأهيل العلمي، عدد سنوات الخبرة لديهن والفئة العمرية التي يتوجهن إليها بتلك الأهداف.

خطوات البحث وإجراءاته:

- العودة إلى أدبيات البحث لتحديد الأهداف الممكن استخدامها عند التخطيط لنشاط القصة لتصميم بنود الاستبيان.
- تصميم بنود الاستبيان: بعد العودة لأدبيات البحث اختارت الباحثة أفكار الأهداف التعليمية لكل مجال من المجالات المتوقع أن تكون هدفا" ليعمل من أجل تنفيذه خلال نشاط القصة، بحيث تراعي الأفكار والمعارف الممكن تقديمها لهذه المرحلة متناسبة مع طبيعتها، ولأي نوع من أنواع الخبرات المقترحة للطفل. ليبلغ عدد البنود 51 واحد وخمسون بنداً مبدئياً، وبالطبع فان طبيعة نشاط القصة والأهداف المتوقع تحقيقها أدى إلى أن تكون بنود المجال المعرفي 19 بنداً، بينما للمجال الانفعالي تقريبا" العدد نفسه22 بنداً، لتكون في المجال الحس حركي 10 بنود.

صدق الاختبار وثباته:

- تدعى الخطوة السابقة بتصميم بنود الاستبيان بالصدق الظاهري أي المظهر العام والصورة الخارجية. ويعرف الصدق بأنه "قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه كما يعرف على أنه مدى تلبية المقياس للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صمم من أجلها "(ميخائيل، 2005، ص 255).
- عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المختصين في كلية التربية بجامعة دمشق، وبناء على تلك الآراء والمقترحات فقد عمدت الباحثة إلى:
- تغيير أو تعديل صياغة بعض البنود مثلاً عوضاً عن صياغة: يحافظ على المرافق العامة. إلى: يبدي ميلاً للمحافظة على المرافق العامة. واحترام رأي الآخر. إلى: تنمية ميلاً لقبول الرأي الآخر.
- إضافة بعض البنود مثل: تنمية حاسة الشم.

هذا شكل الصدق المسمى صدق المحكمين (انظر ملحق رقم 3 الخاص بالمحكمين) ليصل عدد بنود الاستبيان ما ورد في الخطوة السابقة.

- **من أجل الثبات:** طبقت الباحثة الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية 40 معلمة من معلمات الرياض (انظر الملحق الخاص بالعينة الاستطلاعية)، ولحساب الاتساق الداخلي بين بنود الاستبيان طبقت قانون **ألفا كرونباخ** والذي كان على الشكل التالي:

جدول (1) قيم ألفا كرونباخ للمجالات

المجال	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
المجال المعرفي	19	0.828
المجال الانفعالي	21	0.688
المجال الحركي	8	0.617

وكما هو ملاحظ من الجدول السابق فقد تم حذف بند من المجال الانفعالي ليصبح عددها كما هو مبين 21، وأيضاً تم حذف بندين من المجال الحركي ليصبح عددها 8 بنود.

ثم طبقتها بعد ما يقارب الأسبوعين على نفس العينة للتأكد من الثبات بالإعادة من خلال تطبيق قانون سبيرمان حيث بلغت 0.64 وهو ثبات بالإعادة.

علماً أن هناك علاقة بين الصدق والثبات، فالاختبار الصادق هو ثابت بالضرورة والعكس ليس صحيحا" كما أن صدق الاختبار = جذر الثبات، وبالتالي فصدق الاختبار = 0.8.

تم تطبيق الاستبيان بشكله النهائي (انظر ملحق الاستبيان رقم2)على عينة من رياض الأطفال مدينة دمشق وبشكل عشوائي، لتطبيقها على المعلمات.

عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة عشوائية من رياض أطفال مدينة دمشق لتطبيق الاستبيان فيه من قبل المعلمات، وذلك بعد أن تم الرجوع إلى دليل الإحصاء التربوي لمدينة دمشق حيث تم حصر الرياض المعنية وأخذت العينة عشوائياً من كل صفحات الدليل فكانت من رياض أطفال أهلية وحكومية. (انظر ملحق أسماء رياض أطفال العينة رقم 2).

حدود البحث:

- **الزمانية:** العام الدراسي 2010-2011
- **المكانية:** الرياض الموجودة في مدينة دمشق والتي طبقت الاستبيان فيها.
- **العلمية:** الأهداف الممكن تحقيقها عن طريق التخطيط لها في نشاط القصة من قبل معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات البحث:

- **القصة:** هي أحد الأشكال الفنية المحببة لقلب الأطفال والمستخدمة في البحث كأسلوب تربوي في رياض الأطفال بقصد إكساب خبرات في مجالات متنوعة.
- **عدد سنوات الخبرة:** أي عدد السنوات التي مارست بها المعلمة مهنة تعليم أطفال الرياض واعتمدت الباحثة ثلاث فئات: أقل من خمس سنوات وبين الخمس إلى العشر سنوات وأخيراً أكثر من خمس سنوات.
- **المؤهل العلمي:** أي مستوى التأهيل الأكاديمي واعتمدت الباحثة ثلاث فئات: أقل من إعدادي وبين الإعدادي إلى الثانوي وأخيراً الجامعي.
- **الأهداف التعليمية في المجال المعرفي:** تتناول النتائج من معارف، مهارات وقدرات عقلية تتعلق بالتذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم.
- **الأهداف التعليمية في المجال الحس حركي:** هي المهارة، السلوك الحركي، والأداء المناسب المتوقع أن يتطور عند الطفل بعد نشاط القصة.
- **الأهداف التعليمية في المجال الوجداني الانفعالي:** التغيرات في المشاعر، الانفعالات، الميول، الاتجاهات، المبول، والقيم، المتوقع أن تظهر على الطفل بعد نشاط القصة.
- **معلمة الروضة:** المعلمة القائمة على رأس عملها في رياض أطفال مدينة دمشق، مهما تكن الفئة التي تعلمها، وبالتأهيل العلمي الذي تحمله، وبعدد سنوات ممارستها للعمل في رياض الأطفال.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (كارلا CARLA 1994): بعنوان تحفيز لعب الدور وتمثيل القصة في الروضة ROLE PLAYING AND STORY REENACTMENT IN A PRIMARY GRADE CLASSROOM بلغ عدد أفراد العينة اثني عشر طفلاً وطفلة قسموا إلى ستة ممثلين وستة لإعادة التمثيل، والأطفال من الفئة العمرية الثالثة. توصلت الباحثة من خلال الجانب النظري للدراسة إلى استنتاج مجموعة من العناصر يساعد المعلم في اختيار القصة الناجحة للتمثيل من هذه العناصر: (اختيار قصة مألوفة في البداية، إجراء التعديل على بعض عناصر القصة لتناسب التمثيل أو الهدف التربوي، تجنب التدخل المستمر في أفكار وتمثيل الأطفال أو المقاطعة). (زيادة عدد المفردات عند الأطفال، زيادة عدد الجمل عند الأطفال، تعميم خبرات

القصة في مواقف أخرى، تطور المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، تطور القدرة على اتخاذ القرار حول مصير أو موقف أبطال القصص).

2. **منى أدبيس: (1997)** دور اللعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل المتفوق بمرحلة رياض الأطفال. هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية استخدام برنامج تدريبي يتضمن مواقف للعب الإيهامي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتفوقين في مرحلة الرياض. عينة 16 طفل وطفلة 5 – 6 سنوات. الأدوات: اختبار رسم الرجل جود انف، متاهات بورتيوس، برنامج تنمية مهارات الاجتماعية الخاص بالبحث. النتائج: تميز أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية في القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي، والتجريبية عن الضابطة في البعدي واستمرارية فاعلية البرنامج بعد انتهاء تدريب أطفال المجموعة التجريبية.

3. **دراسة عبير محمد: (2001)** "برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة". الهدف: تصميم برنامج قصصي لتنمية خيال طفل الروضة باستخدام الرواية الشفهية، مسرح العرائس القصة الحركية، – تعرف أثر البرنامج القصصي، وتعرف أكثر أساليب العرض الثلاث فاعلية في تنمية خيال الروضة النتائج: (فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية بأشكال العرض القصصي لثلاث في القياس البعدي على اختبار الخيال لدى أطفال الرياض، فاعلية أساليب عرض القصص الثلاث في تنمية خيال الطفل مع اختلاف بالفاعلية التي كانت على الترتيب: قصة حركية، مسرح العرائس، الرؤية الشفهية).

4. **دراسة صوالحة (2003):** دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال. هدفت الدراسة تعرف مدى انتشار القيم في سلسلة (السندباد الصغير) وهي مجموعة قصصية للأطفال. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 14 قصة تناولت المواقع الجغرافية والأثرية، والأماكن السياحية، والمدن في المملكة الأردنية الهاشمية، وتناولت المواقع الجغرافية الأثرية والسياحية والمدن في فلسطين. استخدم الباحث أسلوب (تحليل المحتوى) من حيث عدت (الجملة) وحدة التحليل الأساسية ثم صنفت في محاور وفق قائمة القيم التي أعدها الباحث مستفيدا" من دراسات سابقة تناولت موضوع القيم في القصص والكتب والمناهج الدراسية. أدوات الدراسة: استبان موجه لكتاب القصة وللمعلمين وللأطفال لتحديد القيم التي

يرون ضرورة تضمنها في القصص، وتم وضع القيم بصورتها النهائية حيث احتوت على 48 بند توزعت بالتساوي على المجالات التالية: القيم الدينية والقيم الاجتماعية، القيم السياسية، والقيم الاقتصادية. نتائج الدراسة: تتفق نتائج تحليل المضمون مع سلالم القيم في الاستبيانات الثلاث على ست من القيم السائدة فيما بينها وهي (مقاومة الاحتلال، العمل، محبة الأرض، حب الوطن، رفض العدوان، التعاون). وجاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بسلم قيم المعلمين والإنسانية للكتاب، بينما المعرفية للأطفال، والقومية الوطنية بالنسبة لتحليل المضمون.

5. **دراسة العبادي (2004):** أثر استخدام القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية في منهاج رياض الأطفال. هدفت الدراسة تعرف أثر استخدام القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض. بلغ عدد أفراد العينة 32 طفل وطفلة في روضة الاقتصاد ببغداد. وتوصل البحث إلى: (تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في تنمية المفاهيم الرياضية المقدمة لهم عن طريق القصص وبدلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، عدم وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث من حيث تنمية المفاهيم الرياضية المقدمة فالنتائج لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)). وأوصت الباحثة ضرورة تحديد المفاهيم الرياضية التي يمكن أن يكتسبها وينميها الطفل في مرحلة الرياض، وأوصت بتصميم بعض المواقف التعليمية باستخدام الأسلوب القصصي والبطاقات المصورة، وكذلك تتضمن برنامج إعداد معلمات الرياض وتدريبهن أثناء الخدمة على استخدام أسلوب القصة في تعليم الأطفال.

6. **دراسة هناء حسين الفلفلي (2005)** القيم المتضمنة في أدب الأطفال اليمني، مجلة أسامة. هدفت الدراسة إلى: ما القيم التي تبنتها مجلة أسامة للطفل اليمني؟ هل يوجد توازن في القيم المتضمنة بمحتوى المجلة؟ ما أنواع القيم السائدة في محتوى المجلة؟ هل هناك اختلاف في بحث القيم، وحجم الفكر المعبر عنها في الفترات الزمنية الثلاث. عينة الدراسة: شملت العينة (22) إصداراً من مجموع إصدارات المجلة البالغة (75). أدوات البحث: استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، واعتمدت معيار (وايت المطور واستخدمت الفكرة) التي تعبر عن القيمة وتم التحقق من ثبات التحليل باستخدام قانون هولسي. نتائج الدراسة: (وجود (56) قيمة تعكسها (4612) فكرة قيمية، تجمعت هذه القيم في تسع مجموعات قيمية، القيم السائدة: معرفية،

دينية، تروبحية، تكامل الشخصية، ووطنية وقومية وأخلاقية، جسمية، واقتصادية، هناك فروق واسعة بين القيم في عدد الفكر الدالة عليها وكذلك مجالات القيم أي عدم توازن في بث تلك القيم، هناك تغير في رتب أو مواقع القيم وهناك قيم حافظت على مواقعها خلال الفترات الزمنية المدروسة).

7. **دراسة القضاه، محمد فرحان (2005):** أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيتي القصة ولعب الأدوار في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة أو كشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة، ولمس أو التفاعل بينهما في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد القرائي القصصي وأبعاده الفرعية. عينته (66) طفل تمهيدي ناتي. براعم جرش (5-6) سنوات، وزعوا عشوائياً على (3) مجموعات تجريبية أولى لعب الأدوار، تجريبية ثانية قصة والمجموعة الضابطة. برنامج لعب الأدوار (18) نشاطاً وبرنامج القصة (18) نشاطاً، (24) جلسة تدريبية. مدة كل منهاج 6 أسابيع. استعان باختبار الاستعداد القرائي السوري، بعد أن طوره للبيئة الأردنية بعد إجراءات تعديلات الأنشطة. أشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذي دلالة للبرنامج على أداء الأطفال في اختبار الاستعداد القرائي. مجموعة لعب الأدوار أكثر المجموعات تأثيراً بالاستعداد القرائي ثم القصة ثم الضابطة. لم تظهر فروق ذي دلالة بين المجموعة التجريبية إلا في (تميز بصري، معلومات وتذكر بصري) ولم تكن دالة في تمييز مسمعي، معلومات تذكر بصري والفهم.

8. **(منال الونداوي) ماجستير الجامعة المستنصرية: (2007)** تأثير برنامج قصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة. الهدف: تعرف أثر برنامج قصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لطفل الروضة العينة: 56 طفل من روضة الرياحين. الأدوات: بناء مقياس للسلوك الاجتماعي: سلوك تعاوني إيجابي، عزلة اجتماعية سلبي، قيادة إيجابي، الاعتمادية سلبي، التردد سلبي. برنامج قصصي على الحاسوب لتطوير السلوك الاجتماعي لأطفال الرياض. النتائج: (وجود فروق دالة إحصائياً بتأثير البرنامج القصصي لصالح المجموعة التجريبية، لا يوجد فروق دالة تعود لمتغير الجنس في تطوير السلوك

الاجتماعي، لا يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الصفوق (روضة، تمهيدي) في تطوير السلوك الاجتماعي).

9. **دراسة نضال الشكل: (2011)** فاعلية القصة كأسلوب تعليمي في تنمية المفاهيم الرياضية لأطفال الرياض 5 – 6 سنوات. عينة البحث 80 طفل وطفلة أهداف البحث: تقييم مجموعة قصصية تغطي جزءاً من محتوى منهاج رياض الأطفال الفئة الثالثة لمفاهيم التصنيف، التسلسل العدد. قياس فاعلية القصص في تنمية تلك المفاهيم قياس فاعلية القصص في كل من الاحتفاظ بالتعليم وانتقال أثره. النتائج: (هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية في الاختبار التحصيلي، هناك فرق دال إحصائياً في الاختبار البعدي المؤجل لصالح التجريبية، لا يوجد دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاختبارات البعدي المباشر بعدي المؤجل والمهاري).

تعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التجريبية أو الميدانية دراسة اثر القصة ضمن مجال محدد كدراسة (عبادي،2004) ودراسة (الشكل،2011) في اكتساب المفاهيم الرياضية، ودراسة (كارلا،1944) للنمو اللغوي مع التطرق إلى المهارات العقلية والاجتماعية التي تنمى من خلال القصة، لتظهر دراسة (قضاة، 2005) فاعلية لعب الأدوار والقصة _ على الترتيب _ في تنمية الاستعداد القرائي، ودراسة (أدبيس، 1997) لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال اللعب الإيهامي، إضافة إلى دراسة (وندلوي، 2007) لتنمية ذلك الجانب مع تميز هذه الدراس باستخدام قصص الحاسوب، في حين استخدمت دراسة (محمد، 2001) القصة في تنمية خيال الطفل. بينما توصلت الدراسات التحليلية الخاصة بتحليل المحتوى للمجلات (الفلفلي، 2005)، أو عينة قصص مخصصة للأطفال (صوالحة، 2003) إلى أن هناك اختلافاً واضحاً بوزن القيم المتواجدة في تلك القصص.

والبحث الحالي افاد من الدراسات السابقة بالتوجه نحو دراسة القصة، لأهميتها في عالم الطفل، فيما اختص البحث الحالي تعرف مجالات الأهداف المستخدمة عند التخطيط لنشاط القصة من قبل معلمات الرياض، ضمن المؤسسات التربوية في رياض الأطفال، من خلال التعرف على الأهداف الأكثر استخداما" ضمن

المجالات التربوية الثلاث المعتمدة: الحس حركي، الانفعالي الوجداني، والمجال المعرفي، التي تستخدمها معلمات الرياض.

الجانب النظري:

القصة لون أدبي ممتع، إنها متعة ما بعدها متعة فهي التي تحمل الطفل بعيدا" نحو الخيال، مشحونة بالعواطف، الانفعالات الايجابية، المعارف والقيم التي تشبع حاجاته ورغباته، فهي تنطلق من متطلبات المرحلة النمائية بحيث تهذب روحه وقيمه وتوصل له المعرفة المختصرة الصحيحة، وتجعله قادراً على التواصل مع مجتمعه لاحقاً بوحي هذه الذخيرة بشكل سليم. وتتجاوز ذلك – أي القصة – بما يمكن أن تكون "بمغزى علاجي بحيث تساعد الطفل على أن يرى، يسمع، يعرف، ويشعر بصورة أكثر وضوحاً عن طريق إمداده بحقائق أعمق وتعاطف أكبر من ذلك المتاح له من خلال الكلمات المباشرة. وبهذا تعطي القصة بارقة أمل للطفل وتؤكد له أنه يمكنه التفاهم مع الآخرين ويمكنه أن يفتح قلبه لشخص ما ويفصح له عن مشاعره". (صاندرلاند، 2005، ص24). من هنا ظهرت الاتجاهات التربوية الحديثة لتقرر أن وظيفة القصة وحكايتها للأطفال لم تعد تقيم على ضوء مكانتها في مدارس الأطفال فقط، بل أصبحت وظيفتها تمارس في كل مكان يوجد فيه الأطفال، وفي هذا اعتراف صريح بضرورة الاستفادة من القصة في التربية داخل المدرسة وخارجها (عسلي، 2004، ص101).

وهي بذلك وسيلة وأسلوب تربوي في المؤسسات التربوية يمكن من خلالها تحقيق غايات وأهداف ترويحية، ترفيهية وفنية وثقافية ومعرفية وحركية بمعنى آخر تحقق أهداف نمائية من مختلف المجالات.

أهداف القصة:

تنوعت أهداف القصة كأسلوب تعليمي تعلمي فكانت: لمختلف الغايات للعبر، للتفكر..... ثم تطورت بشكلها الفني حسب كل مؤشرات ثقافة شعب الفئة كل مكان عبر التاريخ الوسيط. ثم أتت الديانات السماوية واستخدمتها بالأسفار، والآيات...

وبغض النظر عن تركيز القصص أو قصة ما على مجال دون الآخر، إلا أن للقصة أهدافاً في المجالات الثلاث من أهم هذه الأهداف:

- تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال. وتطوير مهارة الإصغاء، وإثراء معجمهم اللغوي ومفرداتهم، إضافة إلى غرس عادات حب القراءة، وتعليم الأطفال حب الكتب والمحافظة عليها.
- تنمية مهارات حواسهم الخمس.
- تنمية التذوق الأدبي.
- تسلية الأطفال وإمتاعهم وتوسيع خيالهم.
- مساعدة الأطفال على ابتكار أساليب حل المشكلات.
- تعزيز تطور الأطفال الاجتماعي، وتوجيههم نحو السلوكيات الايجابية، من مثل المشاركة، والتعاون. وتوفير مفاهيم ومعارف غنية للأطفال تنمي معارفهم.
- تطوير المفاهيم الحياتية لدى الأطفال من مثل السعادة والصداقة .....
- تعزيز التطور الانفعالي للأطفال، والتعبير عن مشاعرهم سواء الفرح والحزن والحماس والغضب والخوف والقلق وغيرها (زعبي وآخرون، 2008، ص 110).
- تطوير التعبير الحركي من خلال تنمية العضلات الكبيرة والصغيرة.

فهي بذلك لها دور إيجابي في تطوير تفكير الطفل من خلال تدريبه على التعبير عن أفكاره ومشاعره وتنمي لديه القيم والاتجاهات الاجتماعية الصحيحة، وبالوقت نفسه تنمي حاجاته الوجدانية وتهيئه لمرحلة القراءة اللاحقة من خلال تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة الفعلية (من تحدث، استماع....) إضافة إلى زيادة التواصل مع الكتاب، وكل ما سبق يطور مختلف الحواس، ويسمح بإطلاق إبداعاته من خلال الأنشطة المرافقة للقصة: تمثيل وتقليد بعضاً من أدوار شخصيات القصص، التعبير بلغته الخاصة....

القصة المناسبة للطفل:

إن اختيار المعلمة للقصة كباب لدخول عالم أطفالها ليس بالشيء الهين أو العرضي، فالقصة كما نعلم تشكل فضاءً لعالم الأطفال فهي تلبي مختلف احتياجاتهم، مع ذلك يحضرنا في هذا المقال أن نسأل هل كل ما هو موجود باسم الأدب القصصي الخاص برياض الأطفال مناسباً؟

لنجيب عن هذا السؤال نقف عند النقاط التالية التي تساعدنا على اختيار هو مناسب من حيث النظر إلى الشروط الفنية للقصة المتعلقة ب: (الشمري، 2005، ص61) و(حلاوة، 2003، ص42) و(حسين، 1999، ص 45-46)

- فكرة ومحتوى القصة: لابد أن تكون مناسبة ومنسجمة مع خصائص الطفل النمائية والعقلية المعرفية منها خاصة بحيث تغطي أفكاراً لها علاقة مباشرة بحياته وقيمه، وتنسجم مع غايات المجتمع وذات فائدة له تتسق مع خبراته، وتنمي خياله، وتثير تفكيره ورغبته في المعرفة والبحث والاستكشاف.
- أما حوادثها فهي تسير بالشكل الطبيعي البسيط من مقدمة إلى عقدة وعقدة واحدة فقط فالحل المناسب مع الوقوف عند وجود تلك العقدة المشكل بالنسبة لما يراه الطفل أنه مشكل حقيقي، تقود له أحداث القصة بانسيابية. كل ذلك بلغة واضحة سهلة ومفردات معروفة، إن لم تكن كذلك، فهناك مجال لشرحها بمفردات من معجم مفردات الطفل. دون ايراد أية أفكار عنيفة أو شخصيات معقدة بحوادث مثالية جداً، لينتصر الخير على الشر بما لا يستوجب الشك. مع مراعاة أن يكون للشخصيات علاقة مباشرة بعوالمه الإنسية وغير الإنسية (الحيوانات، مظاهر الطبيعة، أحد الجمادات المحيطة....).
- الشخصيات والحوار: فالأفكار تأتي بجمل بسيطة خبرية كانت أم إنشائية قصيرة، دون تفاصيل بالحدث تدفع بالطفل خارج دائرة القصة وتعيق تركيزه. وهي أي القصة مترافقة مع عدد مناسب من الشخوص (2-7) يتوافق مع الفكرة التي تخدمها القصة، وتكون -تلك الشخصيات -قريبة من عالمه بالوقت نفسه الذي تثير خياله، ضمن زمان ومكان مناسبين وبحوار ممتع أو أسلوب درامي جذاب فيه تنمية للتذوق الأدبي، كل ما سبق لا يلغ الشكل أو المحتوى المادي الذي ينطوي على صفحات الكتاب المخصص للقصة أو البطاقات من حيث المتانة، الجودة، مناسبة درجة صقلها، غلافها الجميل، حروفها المطبوعة بحجم كبير، بنوع من الخط المناسب طبعاً حتى ولو كانت قصة ببطاقات أو ضمن دفتر قلاب، متراقفة مع العنوان وكل الصفحات الممكن توظيفها خلال نشاط القصة، كل ما سبق تحت رسومات للشخوص تتناسب مع خصائص المرحلة وبتفاصيل محددة وجذابة بالقدر المناسب لتمثل الفكرة المقروءة بشكل سلس مع ألوان زاهية، واقعية بحيث تساعد الطفل على عيش لحظة الانفعال وتوقع الحدث اللاحق.

لابد من الإشارة إلى أن رواية القصة لا تحتاج فقط إلى مهارات وأدبيات إنما هي فن عليه أن يجذب الطفل المستمع ليدخله في عوالمها.

وسواء أكانت القصة ببطاقات مصورة أم بدفتر قلاب أو على لوحة وبرية.... أو حتى بأشكال أخرى للرواية كخيال الظل أو القصة حركية، فلابد من الانتباه إلى البناء القصصي المتقن والتوقف عند ذلك مطولا" أثناء الحديث عن إعداد المعلمات الرياض مهما تكن طبيعة البرامج المقدمة لهن لتطوير مهارة رواية القصة وبكل خطواتها التقنية والعملية.

أساليب رواية القصة:

لرواية القصة طرائق متعددة تعتمد بدرجة كبيرة على الوسيلة المعينة ومن هذا المعيار قسمت إلى قصص تروى بالأشكال التالية:

- استخدام خيوط لتشكيل شخصيات وحوادث القصة والاعتماد على الكفين.
- استخدام شريط فيديو يحكي القصة.
- استخدام مسجل صوتي برويها.
- استخدام الرسوم للمساعدة في روايتها.
- استخدام العرائس والمجسمات والأدوات المختلفة (بلاستيك، خشب...)
- استخدام الأصابع لتمثل كل إصبع شخصية.
- استخدام الآلات الموسيقية لروايتها.
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (شفافيات، فانوس سحري).
- استخدام بطاقات مصورة التي قد تكون مستقلة بكتاب، توضع بدفتر قلاب، لوحة وبرية، لوحة مغناطيسية، لوحة جيبية.
- استخدام ضوء قماش من أجل قصة خيال الظل.
- توظيف الحركات الجسدية أثناء روايتها.
- استخدام التلفزيون الكرتوني.
- استخدام المريول من أجل إخراج الشخصيات الورقية أو البلاستيكية التي تعتبر عن شخصيات القصة.
- استخدام وسيط الكتروني: اسطوانة الليزر أو الأسطوانة المدمجة أو CD ROM.

ولا بد من ذكر الشكل التقليدي (لكافي، 2004، ص15) الذي يعتمد على قدرات الراوي ومهاراته في الإلقاء الذي قد يترافق مع آلات موسيقية وهذه عموماً موجه لفئة أكبر حتى مواضيعها تتعلق بالملاحم والسير الشعبية، وهي تحف باللغة الموزونة.

سادساً أنواع القصص:

ذكرت العديد من الأنواع ولكل معيار من بينها ما أوردها فوزي عيسى على الشكل التالي: (عيسى، 1998 ص 130)

- رحلات السندباد خال ومغامرات للسندباد.
- قصص الخيال العلمي والتي ترتبط بشكل مباشر بقصص الفضاء.
- القصص العالمي: المستمد من التراث العالمي.
- القصص العالمية: تعتمد على مادة علمية من طبائع وحيوانات وحشرات.
- القصص التاريخي: يستمد مادته من التاريخ القديم (ملك بابل المهيب).
- القصص الديني: سير الأنبياء والرسل المستمد من القرآن الكريم.
- القصص البوليسي: لتنمية الذكاء والتدريب على مواجهة الأخطار أو المواقف الصعبة.
- القصص الفكاهي: المعتمد على الضحك والترفيه أو الترويح عن القلوب (حمارة أشعب).
- تعتمد على وجود شخصيات بصفات معينة ذكاء، حمق، تهكم.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء معلمات الرياض، في استخدام أهداف من المجالات الثلاث (حركية، معرفية، انفعالية وجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة لدى معلمات الرياض وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

من ملاحظة قيم T في الجدول رقم (2) الخاص باستخدام المعلمات ذوات التأهيل الإعدادي والثانوي للمجال الانفعالي لدى التخطيط للقصة، نرى أنها اصغر من 0.05 لصالح معلمات حملة الشهادة الثانوية، والتالي نرفض فرضية العدم ونقر بوجود فرق في استخدام المجال الانفعالي الوجداني يعود لاختلاف درجة التأهيل، بينما نلاحظ أن قيمة T في استخدام المجالين الحركي والمعرفي اكبر من 0.05، فهي غير دالة وبالتالي نقر فرضية العدم، أي درجة التأهيل الأكاديمي لا تؤثر على

المعلمات لدى استخدامهن المجالين الحركي، والمعرفي. وتبرر الباحثة ذلك بعدم تقدير المعلمات دون مستوى الجامعي لقيمة القصة في تنمية المهارات الحركية، ولضعف تدريبهن على استخدام القصة كنشاط متكامل لتحقيق جميع المجالات، وأيضاً عدم معرفة الخصائص النمائية لأطفال هذه المرحلة بشكل جيد.

جدول(2) يقارن بين المعلمات ذوات التأهيل والإعدادي والثانوي

	مجموعة المعلمات	العدد	المتوسط	انحراف المعياري	T
المعرفي	إعدادية	1	2.5263	.	0.37
	ثانوية	23	2.8352	.13587	
الانفعالي	إعدادية	1	2.5714	.	0.04
	ثانوية	23	2.8758	.09276	
الحركي	إعدادية	1	2.7500	.	0.959
	ثانوية	23	2.7391	.20613	

بملاحظة قيم T في الجدول رقم (3) الخاص بمجموعة التأهيل الثانوي والجامعي نرى أن قيمتها في كل المجالين المعرفي والانفعالي الوجداني عند التخطيط للقصة أقل من 0.05 أي دالة وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقر بوجود فرق في استخدام المجالين آنفي الذكر عند التخطيط لنشاط القصة، يعود لاختلاف درجة التأهيل بين المعلمات ذوات التأهيل الثانوي والجامعي وذلك لصالح المعلمات حملة الشهادة الثانوية، والباحثة تبرر ذلك بتأثير معارف المعلمات المتعلقة بأهمية القصة كنشاط متكامل للأطفال يتحقق من خلاله جميع مجالات الأهداف، وبعدم تدريبهن على توظيف القصة لتلبية جميع المجالات خاصة الحركية وإذا علمنا أن تأهيل المعلمات الجامعيات غير تربوي بالدرجة الأولى فرع رياض الأطفال جديد ولم تجرى مسابقة تثبيت لاستيعاب المتخرجات الجديدات، لذلك فهن يعتمدن على أن القصة نشاط إلقائي بالدرجة الأولى يقوم على الرواية اللفظية من قبل المعلمة.

جدول (3) يقارن بين مجموعتي التأهيل الجامعي والثانوي

	مجموعة المعلمات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T
المعرفي	ثانوية	23	2.8352	.13587	0.044
	الجامعي	47	2.7324	.22054	
الانفعالي	ثانوية	23	2.8758	.09276	0.015
	الجامعي	47	2.7629	.20530	
الحركي	ثانوية	23	2.7391	.20613	0.300
	الجامعي	47	2.6729	.26778	

بملاحظة الجدول رقم (4) الخاص بمجموعة المعلمات ذوات التأهيل الإعدادي والجامعي نرى أن قيمة T باستخدام المجالات الثلاث المعرفي، الانفعالي، والحركي أكبر من 0.05 وبالتالي غير دالة أي نقبل فرضية العدم وبأنه لا يوجد تأثير لاختلاف درجة التأهيل العلمي عند استخدام أهداف من المجالات الثلاث من قبلهن، وتبرر الباحثة ذلك بمبرر البحث كاملاً" فقد لاحظت على أرض الواقع ابتعاد المعلمات عن استخدام أهداف حركية لنشاط القصة وتعلل ذلك بقلة اهتمامهن بالأهداف الحركية عموماً" لمختلف الخبرات مهما تكن درجة تأهلهن، وبحاجتهن إلى التدريب على توظيف القصة بتلبية المجالات الثلاث.

جدول (4) يقارن بين مجموعتي التأهيل الإعدادي والجامعي

مجموعتي المعلمات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T
المعرفي	إعدادية	1	2.5263		0.36
	الجامعي	47	2.7324	.22054	
الانفعالي	إعدادية	1	2.5714		0.36
	الجامعي	47	2.7629	.20530	
الحركي	إعدادية	1	2.7500		0.77
	الجامعي	47	2.6729	.26778	

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء معلمات الرياض في استخدام أهداف من المجالات الثلاث (حركية، معرفية، انفعالية وجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة لدى معلمات الرياض وفقاً" لمتغير عدد سنوات الخبرة.

بملاحظة الجدول رقم (5) الذي يتناول مجموعتي المعلمات ذوات الخبرة المتواضعة (أقل من 5) والمتوسطة (5–10) سنوات نرى أن قيمة T لدى استخدام المعلمات لأهداف المجالات الثلاث أكبر من 0.05 أي غير دالة، رغم أن متوسط المعلمات متوسطة الخبرة أعلى، وتبرر الباحثة ذلك بعدم اكتراث المعلمات عموماً بتحقيق هذا النوع من المجالات للصبغة التعليمية المدرسية للروضة وقلة خبرتهن باهتمامات الأطفال.

جدول يقارن (5) بين مجموعة معلمات متواضعة ومتوسطة الخبرة

	مجموعتي المعلمات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T
المعرفي	أقل من 5 سنوات	46	2.7368	.21544	0.237
	من 5 إلى 10 سنوات	11	2.8182	.13182	
الانفعالي	أقل من 5 سنوات	46	2.7826	.19994	0.188
	من 5 إلى 10 سنوات	11	2.8658	.09947	
الحركي	أقل من 5 سنوات	46	2.6984	.27459	0.639
	من 5 إلى 10 سنوات	11	2.7386	.13056	

بملاحظة الجدول رقم (6) الذي يتناول المعلمات ذوات الخبرة المتوسطة (5–10) والخبرة الجيدة (أكثر من10) سنوات نرى أن قيمة T غير دالة فهي اكبر من 0.05 في المجالات الثلاث، أي لا تؤثر عدد سنوات الخبرة فوق الخمس سنوات في استخدام أهداف من المجالات الثلاث، وتبرر الباحثة ذلك بتوجه المعلمات لاستخدام القصة كدرس تعليمي، وبامتلاك الفئتين خبرة لا بأس بها بعد الخمس سنوات تجعل توجه الفئتين واحد تقريباً وبالتالي استخدام القصة كنشاط تعليمي يكاد يكون لتحقيق نفس الأهداف.

جدول يقارن (6) بين معلمات متوسطة وجيدة الخبرة

	فئتي المعلمات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T
المعرفي	من 5 إلى 10 سنوات	11	2.8182	.13182	0.846
	فوق 10 سنوات	14	2.8045	.19847	
الانفعالي	من 5 إلى 10 سنوات	11	2.8658	.09947	0.216
	فوق 10 سنوات	14	2.7891	.17887	
الحركي	من 5 إلى 10 سنوات	11	2.7386	.13056	0.277
	فوق 10 سنوات	14	2.6518	.23090	

بملاحظة الجدول رقم (7) الذي يتناول المعلمات ذوات الخبرة (أقل من 5) و(أكثر من10) سنوات نرى أن قيمة T اكبر من 0.05 أي نقبل بفرضية العدم، وبعدم تأثير عدد سنوات الخبرة من قبل المعلمات باستخدام أهداف من المجال الثلاث، رغم ان قيم المتوسطات كانت مرتفعة لصالح جيدات الخبرة رغم التوجه العام للفئتين باستخدام المجال الحركي بدرجة أقل، وتبرر الباحثة ذلك بكبر عدد المعلمات ذوات الخبرة الأقل من جهة، ومن جهة أخرى تركيز المعلمات على أهداف المجال الوجداني للقصة مهما كانت عدد سنوات الخبرة إضافة إلى عدم تركيزهن جميعاً على لمجال الحركي.

جدول يقارن (7) بين المجموعة متواضعة وجيدة الخبرة

	فئتي المعلمات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T
المعرفي	أقل من 5 سنوات	46	2.7368	.21544	0.299
	فوق 10 سنوات	14	2.8045	.19847	
الانفعالي	أقل من 5 سنوات	46	2.7826	.19994	0.914
	فوق 10 سنوات	14	2.7891	.17887	
الحركي	أقل من 5 سنوات	46	2.6984	.27459	0.568
	فوق 10 سنوات	14	2.6518	.23090	

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء معلمات الرياض،في استخدام أهداف من المجالات الثلاث (حركية، معرفية، انفعالية وجدانية) عند التخطيط لنشاط القصة لدى معلمات الرياض وفقا" لمتغير الفئة العمرية المستهدفة.

بملاحظة الجدول رقم (8) الخاص بمجموعتي معلمات فئة الثلاث وفئة معلمات الأربع سنوات، نرى أن قيمة T أكبر من 0.05 أي غير دالة ونقبل بفرضية العدم وبأن استخدام المجالات الثلاث لا يتأثر بالفئة العمرية المستهدفة من قبل المعلمات، وتعزو الباحثة ذلك إلى توجه معلمات الفئة الثالثة عموماً نحو مراعاة خصائص فئة الثلاث سنوات المتعلقة بكثرة الحركة وعدم التخطيط بشكل جدي لأنشطة متكاملة، وبكون الدليل للفئتين واحد ونفس المعلمات يتنقلن عادة بين الفئتين دون الفئة الثالثة.

جدول يقارن (8) بين معلمات فئتي الثلاث والأربع سنوات

	فئتي المعلمات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T
المعرفي	فئة 3 سنوات	8	2.7105	.15409	0.950
	فئة 4 سنوات	25	2.7158	.21701	
الانفعالي	فئة 3 سنوات	8	2.7917	.08418	0.530
	فئة 4 سنوات	25	2.7371	.23575	
الحركي	فئة 3 سنوات	8	2.8281	.18824	0.145
	فئة 4 سنوات	25	2.6750	.26761	

بملاحظة الجدول رقم (9) الخاص بمجموعتي معلمات الفئة العمرية الثلاث والخمس سنوات، نرى أن قيمة T في استخدام أهداف من المجالات الثلاث الانفعالي، المعرفي، والحركي أكبر من 0.05 أي دالة وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقر بوجود

فرق في استخدام المجالات الثلاث يعود إلى الفئة العمرية أثناء التخطيط لنشاط القصة، وتعزو الباحثة ذلك لاختلاف خصائص الأطفال بين فئة الثلاث والخمس سنوات، اختلافاً كبيراً، وعلى أرض الواقع فئة الثلاث سنوات لا تخضع برامجها لتخطيط واضح من قبل المعلمات.

جدول (9) يقارن بين معلمات فئتي الثلاث والخمس سنوات

مجموعتي المعلمات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T
المعرفي	فئة 3 سنوات	8	2.7105	.15409	0.209
	فئة 5 سنوات	38	2.8047	.19613	
الانفعالي	فئة 3 سنوات	8	2.7917	.08418	0.416
	فئة 5 سنوات	38	2.8371	.15084	
الحركي	فئة 3 سنوات	8	2.8281	.18824	0.114
	فئة 5 سنوات	38	2.6809	.24262	

بملاحظة الجدول الخاص بمجموعتي معلمات فئة الأربع والخمس سنوات، نرى أن قيمة T باستخدام المعلمات للأهداف المعرفية والحركية أكبر من 0.05 وبالتالي غير دالة ونقبل بفرضية العدم أي لا تؤثر الفئة العمرية المستخدمة في مرحلة الرياض في استخدام المجالين المذكورين آنفاً، بينما نرى أن قيمة T في استخدام معلمات الفئتين العمريتين الأربع والخمس سنوات لأهداف من أجل التخطيط لنشاط القصة في المجال الانفعالي أصغر من 0.05 وهي دالة أي نرفض فرضية العدم ونقر بوجود فرق أثناء التخطيط لنشاط القصة يعود لاختلاف الفئة العمرية المستهدفة بين المعلمات. وتبرر الباحثة ذلك بعدم ثقة المعلمات بالفئة العمرية الخاصة بعمر الثلاث سنوات باكتساب عادات وقيم.

جدول (10) يقارن بين معلمات فئتي الأربع والخمس سنوات

فئتي المعلمات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T
المعرفي	فئة 4 سنوات	25	2.7158	.21701	0.96
	فئة 5 سنوات	38	2.8047	.19613	
الانفعالي	فئة 4 سنوات	25	2.7371	.23575	0.44
	فئة 5 سنوات	38	2.8371	.15084	
الحركي	فئة 4 سنوات	25	2.6750	.26761	0.928
	فئة 5 سنوات	38	2.6809	.24262	

مقترحات البحث:

- تعميق تدريب ملمات الرياض عموماً،خاصة بمجال الخصائص النمائية العقلية للأطفال.
- التوجه نحو استقطاب المعلمات ذوات الاختصاص التربوي،و باختصاص رياض الأطفال ما أمكن.
- إقامة ورش عمل حول استخدام القصة كنشاط متكامل لجميع مجالات الأهداف.
- إقامة ورث عمل حول استخدام القصص الحركية في رياض الأطفال.

المراجع:

- **بقاعي**، إيمان (2003) **قصص الأطفال دار الفكر اللبناني**، بيروت.
- **جاد**، منى محمد علي (2000): **برامج التربية في رياض الأطفال**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **جاد**،،منى محمد علي (2005): **معلمة رياض الأطفال**، جامعة القاهرة، القاهرة.
- **حلاوة** محمد السيد (2003): **الأدب القصصي للطفل**، الكتب الجامعي الحديث، إسكندرية.
- **زعبي**، موفق وآخرون (2008): **الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال**، وزارة التربية والتعليم، عمان.
- **سلامة**، عبد الحافظ (2004): **تخطيط وتطوير برامج المنهج لطفل الروضة**، دار اليازوري، عمان.
- سلامة، وفاء وموسى،محمد،2004 القصص الالكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة،،بحث مقدم للمؤتمر الاقليمي الأول (الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة)،القاهرة.
- **شريف**، ناديا محمود وآخرون (2004): **المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال**، **المنظمة** العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- الشمري، وجدان (2005) دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة، الدار العالمية للنشر،مصر.
- **صاصيلا**، رانية (2009): **الأساليب التربوية في رياض الأطفال**، جامعة دمشق، دمشق.
- **صاندر لاند**، مارجوت (2005): **علاج الأطفال بالقصة**، دار الفاروق، مصر.
- العبادي، نقة على عبد الواحد (2004)، أثر استخدام القصة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض في منهج رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامع بغداد، كلية ابن رشد للتربية.
- عبد الكافي، اسماعيل (2004) القصص وحكايات الطفولة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
- العسلي، باسمة (2004)، قصص الأطفال ودورها التربوي، دار العلم للملايين، لبنان.

- عيسى، فوزي، (1998) أدب الأطفال، منشأة المعارف بالإسكندرية، الإسكندرية.
- **الفريق الوطني لتأليف المواد التعليمية للمنهاج الوطني التفاعلي:** الكتاب **المرجعي لمعلمة رياض الأطفال**، وزارة التربية والتعليم، عمان.
- **الفيصل**، سمر روحي (2006): **قصص الأطفال في المدرسة الابتدائية**، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص.
- **كنعان**، أحمد (1995): **أدب الأطفال والقيم التربوية**، دار الفكر، دمشق.
- المشرفي، انشراح (2005): **تعليم التفكير الإبداعي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- **مصطفى**، فهيم (2005): **الطفل ومهارات التفكير**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- **منصور**، علي، وآخرون (2009): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، جامعة دمشق، دمشق. ص 53
- **ميخائيل**، أمطانيوس (2005): **القياس والتقويم في التربية الحديثة** و، جامعة دمشق، دمشق. ص 55

- **المواقع الإلكترونية:**

- http://afaq-m.met/show/hread.php?t=211438page=21432/1 20011/09/27/
- http://EzineArticles.com/?expert=Persiskee
- http://www.freeweb.com/teachcreativity/creativestoryti.hi mTeachCreativity.
- http://upu.edusa/pagefar/iou/27/09/20011
- c:/user/acer/AppData/Local/Temp/
- mhtml:file://c:\users\acer/desktop\45 11 منتديات فخر العرب ديسمبر 2011

الملاحق

ملحق رقم (1)

جدول يوضح أسماء رياض أطفال العينة الاستطلاعية:

اسم الروضة	المنطقة	عدد المعلمات
المشاعل	المهاجرين	10
الفارس الذهبي	الزاهرة	8
أفنان المعرفة	مساكن برزة	3
المستقبل المشرق	ركن الدين	10
أبناء العاملين في وزارة التربية	شمدين	6
المجموع	5	37

ملحق (2)

جدول أسماء رياض أطفال عينة البحث

أسماء عينة رياض الأطفال	المنطقة	عدد المعلمات
البيلسان	الميدان	7
أزهار نيسان	الميسات	7
شراع الطفولة	المزة	11
أمل الغد	مهاجرين – العربن	3
المروج	دمر	3
الأنس	المزة	8
دار النعيم	المهاجرين	7
الآمال الرائدة	سار وجا – الخطيب	3
دوحة البشير	الزاهرة	6
إسعاد الطفولة	شارع 30	6
حدائق الطفولة	ميدان	7
درة الطفولة	جوبر	7
المجموع	12	75

ملحق (3)
أسماء المحكمين

ا.د أسما الياس	جامعة دمشق	نائب العميد للشؤون العلمية
د. حسناء أبو النور	جامعة دمشق	قسم الناهج وأصول التدريس
د. رانيا صاصيلا	جامعة دمشق	قسم المناهج
د. خلود الجزائري	جامعة دمشق	قسم المناهج
د. رزان عويس	جامعة دمشق	قسم تربية الطفل

ملحق (4) الاستبيان

عزيزتي المعلمة...

أرجو التكرم بقراءة الأهداف اللاحقة ووضع إشارة (✓) أمام كل عبارة لأحد الخيارات (أستخدم ــ أحياناً ــ لا أستخدم) وفق ما تستخدمينه من الأهداف أثناء تصميم نشاط القصة، وتلك الأهداف _كما ستلاحظين لاحقاً _ قرب للأهداف العامة باعتبار أن النص القصصي غير موجود.

علماً بأنها سرية بغرض البحث العلمي.

سنوات الخبرة

من (1-5) سنوات ☐

من (6-10) سنوات ☐

من (11) سنة فما فوق ☐

المؤهل العلمي

إعدادي ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

الفئة العمرية التي تعلمينها

_____

الأولى

الثانية

الثالثة

شاكرين حسن تعاونكن

م	العبـــــارة	أستخدم	أحياناً	لا أستخدم
المجال المعرفي	1- يكتسب معلومات عن الحيوانات (اسم _ نـوع _ شكل _ لون _ غذاء _ تكاثر _ الشكل...).			
	2- يكتسب معارف عن المظاهر الطبيعية (نباتات ـ أشجار ـ مظاهر مناخية...).			
	3- تنمية الملاحظة والانتباه.			
	4- تنمية الخيال.			
	5- تنمية مهارات عقلية (تصـنيف ـ تمييـز ـ ترتيب...).			
	6- تنمية الحصيلة اللغوية (كلمات جديدة).			
	7- تنمية الثروة اللغوية (كلمات مترادفة).			
	8- تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة (الاستماع).			
	9- تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة (الإتصالات).			
	10- تنمية المفاهيم الرياضية (أمـام ـ خلـف ـ عند معين...).			
	11- تنمية التذكر.			
	12- تكتسب معلومات وحقـائق عـن المجتمـع والعالم.			
	13- يكتسب بعض المبادئ، الحقائق، والقـوانين العلمية.			
	14- تنمية القدرة على حل المشـكلات البسـيطة التي تتعلق بحياة الطفل.			

م	العبـــــارة	أستخدم	أحياناً	لا أستخدم
	15- يربط بين المظاهر الطبيعية الحيـة وغيـر الحية.			
	16- تنمية الاستكشاف.			
	17- تنمية حب القراءة والاطلاع.			
	18- تنمية المفاهيم الزمانية والمكانية.			
	19- تنمية القدرة على الوصف (مواقف ـ إكمال قصة ـ إكمال فكرة...).			
المجال الانفعالي الوجداني	1- يتمثل أخلاقيات لشخصيات في القصة.			
	2- يكتسب عادات صحية يومية (غذاء ـ وقاية من الأمراض..).			
	3- يلمي القيم والاتجاهـات المناسـبة للمجتمـع (صدق، تعاون، محبة، اخلاص، أمانـة...) فـي التعامل مع أفراد الأسرة والأصدقاء.			
	4- يكتسب العادات والتقاليد والأعراف الصحيحة التي تسود المجتمع.			
	5- يبدي محبة للوطن.			
	6- يبدي رغبة في المحافظة على مظاهر الطبيعة (حيوانات، نباتات، أشجار...)			
	7- يبدي ميل للمحافظة على المرافق العامة.			
	8- يربط حوادث القصة بالحياة العامة.			
	9- تنمية التذوق الفني والأدبي.			
	10- تنمية الشعور بالسعادة والتسلية.			
	11- تنمية ضمير الطفل.			
	12- تنمية الثقة بالنفس.			
	13- تعزيز الاتجاهـات الإيجابيـة نحـو القـيم الإنسانية الأصيلة.			
	14- تنمية شعور الطفل بالأمن والطمأنينة.			
	15- يبدي استعدادا لتبني القيم المرغوبـة فـي القصة.			

م	العبـــــــارة	أستخدم	أحياناً	لا أستخدم
	16- تنمية ميل الطفل نحو المغامرة.			
	17- يبدي ميلاً للتعاون مع رفاقه.			
	18- يبدي ميلاً لقبول الرأي الأخر			
	19- يبادر بالاعتماد على ذاته لتلبية حاجاته(ربط حذائه، فتح الخزانة.....).			
	20- يبدي تقديراً لجهود الأخرين.			
	21- تنمية القدرة على التعبير عما يريد.			
المجال الحس حركي	1- تنمية العضلات الصغيرة.			
	2- تنمية حاسة السمع.			
	3- تنمية العضلات الكبيرة.			
	4- تنمية حاسة البصر.			
	5- تنمية حاسة الشم.			
	6- تنمية التآزر الحسي الحركي.			
	7- تنمية حاسة التذوق.			
	8- تنمية حاسة اللمس.			

The Fields goals which using in planning for stories active from kindergartens teachers according to some variables (the number of the teacher's year of experience, the teacher's academic degree, stages of old)

Summary:

The study aimed at identify areas used in the planning of the activity of the story of the kindergarten teachers before the city of Damascus, according to the "some of the variables on the number of years of experience, the degree of scientific training, and the target age group.

- It is designed for the researcher developed a questionnaire to several objectives of the three areas are expected to be used in planning the activities of a common motor domain, the domain of emotional, and cognitive domain. Was the domain of knowledge) 19) Bend, addressed the mental skills of the imagination, keep in mind, attention, problem-solving.... Skills to prepare for reading and writing, and finally "gain some specific knowledge concerning the facts, laws, and knowledge of all aspects of natural living and non-living, while the contained area of emotional empathy on the (21) item concerning the acquisition of habits and traditions of society and humanity as well to give what support personal balanced emotionally, "and finally" domain common motor, which contained 8) (items related to the development of the senses and muscles long and accurate. of course, "dominated the formulation of educational goals more than the behavioral as non-specific story of a certain. adopted by the researcher in obtaining the results of the connotations of statistical calculated by t- test based on the statistical program sass. have reached the following conclusions: Use of the objectives of the cognitive domain and emotional during the planning of the activity of the story is affected by the level of academic qualification according to dividing _ Search _ adopted in all categories of groups supported: (acdamic - secondary) .While the use of the objectives of the emotional fields is affected only between teachers with the secondery and primary degree.
- The difference in the experience between the teachers did not affect the levels wich were used in the research in using in the approved educational fields
- THE AGE DIFFERENCE WICH WERE TOUGHT BY TEACHERS DID NOT AFFECT THE USE OF EDUCATIONAL FIELDS.

- DISPLAY DONE: / /2012.
- DISPLAY EXPECTED: / /2012.